ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Omar Riyad Muhammad

Alaa Ahmed Hassan

University: University of Mosul

College: College of Arts

Email:

omarrmohammado@gmail.com

alaa.a.h@uomosul.edu.iq

Keywords:

Al-Saj', Abu Hayyan Al-Andalusi, verbal improvements, poetic purposes.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	8 Jun 2022
Accepted	4 Sep 2022
Available online	1 Oct 2022

Rhymed in Abi Hayyan Al-Andalusi Diwan

A B S T R U C T

Abu Hayyan Al-Andalusi is an Andalusian poet who lived in the eighth century AH. He has many books in poetry and prose, and among his works is his famous poetry collection. This Diwan was distinguished by its many verbal improvements, including the assonance, and the assonance was mentioned in Arabic dictionaries meaning commas or rhymes, and rhymed assonance which is The commas coincide in the last letter, and the assonance was mentioned in the Diwan of Abu Hayyan Al-Andalus in more than one place. The poet wrote for various purposes, including lamentation, satire and spinning, and the assonance emerged in these purposes and this is what distinguishes the Diwan.

© 2022 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/

السجع في شعر أبي حيان الأندلسي

عمر رياض محمد ثامر / كلية الآداب / جامعة الموصل

الاء أحمد حسن/ كلية الآداب / جامعة الموصل

الخلاصة:

أبو حيان الاندلسي شاعر اندلسي عاش في القرن الثامن الهجري، وله مؤلفات عديدة في الشعر والنثر، ومن مؤلفاته ديوانه الشعري المشهور، وامتاز هذا الديوان بكثرة محسّناته اللفظية ومن ضمنها السجع، ولقد ورد ذكر السجع في المعاجم العربية بمعنى الفواصل أو القوافي ، والسجع الكلام المقفى وهو توافق الفاصلتين في الحرف الاخير، ولقد ورد ذكر السجع في ديوان ابي حيان الاندلسي في اكثر من موضع ولقد كتب الشاعر في اغراض متعددة منها الرثاء والهجاء والغزل ، وبرز السجع في هذه الاغراض وهذا ما يميز الديوان .

الكلمات المفتاحية : السجع ، أبو حيان الأندلسي ، المحسّنات اللفظية ، الأغراض الشعرية .

المقدمة

يعد السجع من المحسنات اللفظية التي يستخدمها الشعراء والادباء والخطباء في كلامهم لما له من تأثير في النفس، " وهو فن معروف، وأسلوب متّبع في النثر الجاهلي من خطب وحكم ووصايا. وقد اتّخذه الكُهّان خاصة ؛ حتى نُسِب إليهم فقيل (سجع الكهان)* واشهر من التزموا بسجع الكهان الكاهن (قس بن ساعدة الأيادي)*"(مايو،2000 : 79) وتطور السجع في مختلف العصور إذ ظهر منذ العصر الجاهلي، وبعد أن ازدهر في مقامات (بديع الزمان الهمذاني)* و(الحريري)* فهو في العصر الحالي يكاد يقل مقارنة بأول ظهوره(مايو،2000 :80). والعرب قد اعجبوا بالسجع واستعملوه في نظمهم وكلامهم واعتنوا به وهو أن تكون أجزاء الكلام متساوية من حيث الطول اذ يعاب على من كانت احدى اجزائه طويله والأخرى قصيرة(العسكري،1952: 264).

علم البديع لغةً واصطلاحاً:

البديع في اللغة:

ورد في المعاجم العربية إن البديع من (بَ دَعَ) الباء والدال والعين، أصلٌ ثابت ومن ذلك ما ذكره الخليل (ت 170ه): "بدع: البَدْعُ: إحداثُ شيءٍ لم يكن له من قبل خلقٌ ولا ذكرٌ ولا معرفةٌ . والله بديع السموات: ابتدعهما ولم يكونا قبل ذلك شيئاً يتوهّمهما متوهّم، وبدع الخلق والبدعُ: الشيء الذي يكون أولاً في كل أمر"(الفراهيدي، 2003: 121) وقيل أيضاً بأنّة: "بدع: بدع الشيء بدعه بدعاً وابتدعه: انشأه وبدأه ... والبديع والبدع: الشيء الذي يكون أولاً"(ابن منظور،2003: 253).

البديع في الاصطلاح:

أمّا علم البديع في الاصطلاح فقد عرّفه علماء البلاغة بأنه:" تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعية من الجمال اللفظي والمعنوي ويسمّى العلم الجامع لطرق التزيين بعلم البديع "(وهبة والمهندس،1984 :76) وقيل أيضاً بأنه: "علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاوة وتكسوه بهاءً ورونقاً بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد " (الهاشمي، د.ت:298)إذاً فهو يختص بتزيين الكلام من ناحية اللفظ والمعنى ويقسم إلى محسنات معنوية ومحسنات لفظية.

المحسنات اللفظية:

اتفق علماء البلاغة على أن المحسنات اللفظية تهتم بتحسين اللفظ وتزيينه ومن ذلك ما ذُكِرَ" وهي التي يكون التحسين بها راجعاً إلى اللفظ أصالةً وإن حَسُنت المعنى أحياناً تبعاً كالجناس"(المراغي، 1993 :319)وقيل أيضاً "البديع اللفظي: هو ما رجعت وجوه تحسينه إلى اللفظ دون المعنى فلا يبقى الشكل إذا تغيّر اللفظ ... والمحسنات اللفظية هي ما كان التحسين بها راجعاً إلى اللفظ بالأصالة، وإن حسّنت المعنى تبعاً "(الهاشمي، د.ت: 298)،

معنى السجع لغةً واصطلاحاً

السجع لغةً:

تشير المعاجم العربية إلى أن السجع هو الصوت المتوازن والمتناسق إذ يقول الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 170 ه): "سجع الرجل إذ نطق بكلام له فواصل كقوافي الشعر من غير وزن... والحمامة تسجع سجعا اذا دعت "(الفراهيدي، 2001: 217؛ الفيومي، د.ت: 367؛ السبكي، د.ت : 229) ويقول ابن فارس أن أصل كلمة السجع : "السجع : السين والجيم والعين أصلٌ يدلُّ على صوتٍ متوازن، من ذلك السجع في الكلام، وهو أن يؤتى به وله فواصل كقوافي الشعر، كقولهم : " من قلّ ذلّ، ومن أمِرَ فلَّ "، وكقولهم : " لا ماءَكِ أبقيت، ولا دَرَنَكِ أنقيت". ويقال سمعت الحمامةُ إذا هدرت" (ابن فارس، 1979: 135) فهو يشير إلى تناغم الصوت وتوازنه ويشبهه بقافية الشعر.

ومن ذلك ما جاء في لسان العرب : " سجعَ يسجعُ سجعاً، استوى واستقام وأشبه بعضه بعضاً... والسجع الكلام المقفى، والسجع اسجاع واساجيع وكلام مسجّع وسجع يسجع سجعاً ومسجّع تسجيعاً تكلّم بكلام له فواصل كفواصل الشعر من غير وزن"(ابن منظور، د.ت : 500). أيضاً يبيّن ابن منظور بأن السجع يدلّ على الكلام المتوازن المستقيم.

فنلاحظ من خلال المعاجم العربية بأن السجع هو الكلام المقفّى والصوت الجميل ذات حسٍّ موسيقي، ويتفق بالحرف في نهاية الفواصل. فكلَّ ما كان الكلام متساوٍ وعلى نسقٍ واحد ازداد رونقاً وجمالاً، قد ينبهر له السامع.

السجع اصطلاحاً:

السجع من الفنون البديعية المهمة التي تحسّن الكلام وتزّينه لا سيما من حيث النطق، فهو يعطي جرساً موسيقياً، وكانت العرب تستعمله. وقد عرفهُ أبو الهلال العسكري بأنّه: "أن يكون الجزآن متوازنين متعدلين،

لا يزيد أحدهما عن الآخر، مع اتفاق الفواصل على حرف بعينه "(العسكري،1952:262)وذكره صاحب كتاب (تحرير التحبير) في باب التسجيع حيث قال: "وهو أن يتوخى المتكلم أو الشاعر في أجزاء كلامه، بعضها غير متزّنة بزنة عروضية ولا محصورة في عدد معين، بشرط أن يكون رويُّ الأسجاع رويّ القافية "(حسين،1983: 215؛ طبانه،1988 : 273؛ المدني،1969 : 249؛ مهندس،1981 : 197؛ الزملكاني، 1964 : 178؛ اليمني،1914: 18).

وقد ذكره أحمد الهامشي وقال : " السجع : هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره "(الهاشمي، د.ت: 330). فهو يزيد الكلام تناغماً وتناسقاً إيقاعاً يجعل القارئ يتحسن النص وهناك بعض الاراء حول السجع تقول بأنه يأتي في النثر فقط، والصحيح أنه يأتي بالنظم أيضاً(المدني،د.ت:249).

وقيل أيضاً بأنه :"اتفاق فواصل الكلام في الحرف الأخير دون تقيّد بالوزن والقافية وأفضله ما تساوت فقره"(أبو العدوس، 2007: 298) كقول أبي تمام الطائي من بحر الطويل :(بن أوس، د.ت :116)

تجلّى به رشدي، وأثرت به يدي وطابَ به ثمدي، وأورى به زندي

وقول ديك الجن من بحر الكامل:(الجبوري،د.ت:191)

مُرُّ الإهاب وسيُمه، برُّ الإيا ـب كريمه، محضُ النصاب صميمهُ

أقسام السجع :

فمن جهة بناء كلمات السجعتين واتفاقها في الوزن والحرف الأخير :

1- الترصيع : ويقال فيه (السجع المرصّع).

" وهو أن تكون الألفاظ المتقابلة في السجعتين متفقةً في أوزانها وفي أعجازها، أي : في الحرف الأخير من كل متقابلين فيها مثل ما يلي "(الميداني، 2010: 505؛ الحموي، 2005: 277؛ المدني،1969: 250؛ اليمني،1914: 18-19)

فالنحرُ مرمرةٌ، والنشرُ عنبرةٌ والثغرُ جوهرةٌ، والريق معسول (الديوان،**1969: 461)**

[البسيط]

2- " المتوازي : وهو أن تتفق اللفظة الأخيرة من المقطع الأول مع نظيرتها في المقطع الثاني، في اللفظ و الحرف الأخير "(أبو العدوس، 2007: 289؛ فريد، 2000 :203-205؛ حسين،1983 : 217-218) كقوله تعالى : " فيها سررٌ مرفوعةٌ * وأكوابٌ موضوعةٌ " (سورة الغاشية : 13-14)

3- السجع المطرّف : " وهو ما اختلفت فيه الفاصلتان وزناً واتفقتا في حرف السجع"(عكّاوي،2006: 578)

شعثٌ رؤوسهم، يبسٌ شفاههم حوصٌ عيونهم، غرثٌ مهازيل (الديوان، 1969: **466)**

[البسيط]

4- المشطور(التشطير) : وهو أن يكون لكل شطر من البيت قافيتان مغايرتان لقافية الشطر الثاني وهذا القسم خاص بالشعر(أبو العدوس،2007: 289)

أريجٌ كمسكٍ وثغرٌ كسلك به زال نسكي وزاد نحيبي (الديوان، 1969: **111)**

[المتقارب]

"وأمّا السجع من جهة الطول والقصر ينقسم إلى ثلاثة أقسام"(الميداني، 2010: 509؛ الصعيدي،1999 : 83-84؛ أبو ستيت،1994 : 104؛ المدني، 1969 : 252)

1- السجع القصير : كقوله تعالى : " والمرسلات عُرفا * فالعاصفات عصفا" (المرسلات : 1-2)

2- السجع المتوسط : كقوله تعالى : " اقْتَرَبتِ السَاعَةُ وانْشَقَّ القمر * وإن يروا آيةً يُعْرِضوا ويقولوا سِحْرٌ مُسْتمِرٌّ * وكذّبوا واتّبعوا أهواءهم وكُلُّ أمرٍ مُسْتَقِرٌّ " (القمر : الآيات : 1-2-3)

3- السجع الطويل : ومنه قول الله عزَّ وجل في سورة الأنفال : " إذ يريكَهُمُ اللهُ في مَنَامِك قليلاً * ولو أراكهم كثيراً لفشلتم ولتنازعتم في الأمرِ ولكنَّ الله سلَّم إنّهُ عليم بذات الصدور* وإذ يريكُمُوهم إذ التقيتم في أعينكم قليلاً ويقلّلكم في أعينهم ليقضيَ اللهُ أمراً كان مفعولا وإلى الله تُرْجَعُ الأمور" (الأنفال :43-44)

واشترط ابن الاثير اربع شرائط للكلام المسجوع : وهي انتقاء مفردات تناسب الكلام بصورة ممتازة وجيدة وكذلك لابد للتركيب أن يكون جيداً ومتناسقاً وأيضاً تكون الألفاظ تابعة للمعاني وليس العكس وأن تكون الفاصلة الأولى تختلف عن الأخرى من حيث المعنى أي كل فقرة لها معنى مغاير للآخر،(طبانة، د.ت : 215)

بلاغة السجع:

فمن جماليات السجع الذي يعتبر عنصر مهم في اكساء الكلام ثوباً موسيقياً، أن يكون ذات مفردات جيدة، فضلاً عن دقة التراكيب، واللفظ يدل على المعنى، وذلك باختيار الألفاظ المعبّرة عن المعنى فهذه أمور لابدّ منها في الكلام المسجوع لكي يظهر بصورة حسنة تميزه عن غيره، ولها واقع حسيّ وتأثير عند المتلقي مما تجعله يستحسن سماع النص، فالسجع فن أسلوبي له تأثير في النفس ويثير مدارك الأفهام لما يصنعه من

النغمة المؤثرة ذات موسيقى قوية تطرب الآذان وترتاح لها النفس فيتقبلها السامع من غير ملل أو فتور فيستقر المعنى في الذهن والعقل وذلك مما يصنعه البلغاء ويقصده صاحب اللسن والبيان(موسى،1969: 497) ويعد السجع من عناصر التناسب في النظم فالكلام مقسم إلى فواصل متساوية في المقطع متناسقة النغم مما يجعل الكلام مترابطاً ومتلاحماً،(أبو ستيت،1994: 110)

ثم ينقسم السجع بحسب القرائن إلى ثلاثة أقسام :

الأول : ما تساوت قرينته(قلقيله،1992 : 362)، كقوله تعالى : " في سدرٍ مخضود * وطلح منضود* وظلٍّ ممدود" (الواقعة :28-30).

الثاني : "ما طالت قرينته الثانية"(قلقيله، 1992 : 362)، كما في قوله عزّ وجلَّ :"والنجم إذا هوى * ما ظلَّ صاحِبُكُمْ وما غوى " (النجم: 1-2) وقرينته الثالثة في قوله تعالى :"خذوه فَغُلّوهُ * ثمَّ الجحيم صلّوهُ"(الحاقة : 30-31) وأن لا تخرج طول الثانية عن الاعتدال، لكي تصبح أجمل، أمّا الثالثة فيمكن أن تكون متساوية مع الأوليتين، أو تزيد عنهم(المدني (1052-1120هـ)، 1969 : 251) ، كما في قوله تعالى : "والعصر * إنّ الإنسان لفي خسرٍ * إلاّ الذين أمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصّبرِ" (العصر : 1-3)

الثالث : " ما قصرت قرينة الثانية عن الأولى"(المدني، 1969 : 251) وفي هذه الحالة يفقد السجع جماليته، وعدّوه عيباً، لأن السامع قد سمع الأولى فاستقرّ في ذهنه طول الأولى، وعندما يسمع الثانية يحدث لديه نوع من عدم التناسق والتناغم (المدني، 1969 : 251) .

لقد اختلف العلماء في جواز اطلاق لفظة السجع على القرآن الكريم فبعضهم يطلق تسمية الفواصل ويستدلون بقوله تعالى :"كتابٌ فُصّلَتْ آياته"(فصلت : 3) وقالوا ما جاء في القرآن الكريم إنما هو فواصل، (أبو ستيت، 1994: 106)

تحليل نماذج من السجع في ديوان أبي حيان الأندلسي:

فالنحرُ مرمرةٌ، والنشرُ عنبرةٌ والثغرُ جوهرةٌ، والريق معسول (الديوان، 1969: **461)**

[البسيط]

كتب الشاعر هذه القصيدة معارضاً فيها قصيدة (بانت سعاد) للشاعر كعب بن زهير،(الديوان، 1969: 261) حيث ورد السجع في الكلمات التالية (مرمرةٌ – عنبرةٌ - جوهرةٌ) فجاءت على نفس الوزن والقافية والحركات، ويسمى هذا النوع بـ (الترصيع) أو (السجع المرصّع) فقد أحدث الشاعر تناسقاً ايقاعيّاً وتناغماً موسيقياً تطرب له النفس، ونراه أيضاً قد قطّع البيت تقطيعاً موسيقياً متوازن ومنسجم وهو ما يسمى بـ (حسن

التقسيم) عند البلاغيين، فكل كلمة تقابل كلمة أخرى، وكأنما يقدم لنا الشاعر لوحةً فنية في منتهى الجمال، ومن الايقاعيات الصوتية الأخرى في البيت نجده قد كرر حرف (الواو) ثلاث مرات مما اضاف جماليةً للبيت من تناغم الصوت وسهولة النطق بها فالقارئ يُطرب لهذا التناغم، "إذ أن للتكرار أغراضاً كثيرة أشار إليها النقاد وامعنوا في تعدادها ووضع مصطلح لكل غرض وأجازوا تكرار الكلام إذ دلَّ على غرض معين يرفع من قيمة النص الذي يرد فيه ويحقق له انسجاماً وتناغماً ايقاعياً" (عربي،2014 : 30) أما مفردات البيت، فكلمة (النحرُ) معناها : " نحر : النَّحْرُ: الصَّدْرُ. والنحور: الصدور. ابن سيده نحر الصدر أعلاهُ، وقيل هو موضع القلادة منه، وهو المنحرُ"(بن منظور، د.ت: 480)،فهو يتغزل بمفاتن المرأة، ويصفها بألفاظ عربية جميلة، أمّا كلمة (النَّشُر) فمعناها :" نشر : النَّشُر: الريحُ الطيبة"(بن منظور، د.ت: 552)' فالشاعر يشير بأن رائحتها عنبره، فاختيار الألفاظ متعلّقٌ بالمعاني، وقد أتى الشاعر بألفاظٍ تعبر عن مشاعرهِ وأحاسيسه من غير تكلف أو حشو في الكلام إذ عدَّ قُدامة بن جعفر (ت 337هـ) الحشو من عيوب ائتلاف اللفظ مع الوزن أي يحشو البيت بألفاظٍ لا تناسب الغرض والحال لدى الشاعر بل فقط لإقامة الوزن،(بن جعفر،د.ت : 206) فالعلاقة بين اللفظ والمعنى إذا كانت علاقة مترابطة متلازمة، لتقديم صورة شعرية جميلة وواضحة وقوية، أما كلمة (الثَّغْرُ) فهي : "الثَّغْرُ: من خيار العشب، ويحرك واحده بهاء، وكل جوبةٍ أو عورة منفتحةٍ، والفم والأسنان، أو مُقدَّمها أو مادامت في منابتها"(احمد ،2008: 216) وفي نهاية البيت عندما قال: "والريق معسول" فمعنى الريق: " ريق: والرِّيقُ بالكسر: الرضاب وماء الفم"(احمد،2008: 688) فقد جسّد الشاعر صورة شعرية جميلة، وفيها محسنات لفظية تجعل القارئ يُطرب لتشابه الألفاظ وتقارب الأصوات وسهولة الألفاظ، وتناسقٌ الجمل، فهذه أمورٌ يستحسنها القارئ والسامع على حدٍّ السواء.

بسرِّ الجمال، ونور الهلال ولحظ الغزال، وقدِّ القضيب (الديوان، 1969: 111)

[المتقارب]

ورد السجع في المفردات التالية (الجمال- الهلال- الغزال) فهي تنتهي بحرف (اللام) ويسمى هذا النوع من السجع ب (السجع المرصّع) أو ما يسميه البعض (الترصيع)، فالكلمات من نفس الوزن وهذه من جماليات السجع المرصّع، مما أعطى جرساً موسيقياً يُطرب لها القارئ وفي البيت أيضاً نلاحظ فيه ما يسمى بـ (حسن التقسيم)، فقد قطّع البيت إلى جمل متوازنة ومتساوية في عدد الكلمات، فهذا التقطيع يعطي نوعاً من حسن اللفظ بها وسهولة النطق، فالقارئ يشعر براحة النفس وعذوبة النطق بـ هكذا تركيب متناسق، " والنسق التركيبي يعتبر وسيلة لصنع الإيقاع الموسيقي العذب من خلال تكرار جملتين متشابهتين صوتياً وصرفياً ونحوياً ولجعل الدلالة مكثفة من خلال تقسيم البيت إلى وحدتين تركيبيتين أو أكثر"(بن زكريا، 1979: 67)

ومن الجماليات الأخرى في البيت هو التكرار، فنلاحظ بأنه قد كرر حرف العطف (الواو) ثلاث مرات لغرض دلالي وهو لتقوية المعنى والغرض الذي أراد ايصاله وتأكيده، "والتكرار من الأساليب البلاغية، ويحفل الأدب العربي شعره ونثره بهذه الظاهرة"(بن زكريا، 1979: 54) فيستخدم الشاعر أساليب متعددة للتعبير عن المعنى الذي في داخله، " فتكرار الأصوات يوحي بشيء من المعنى الخفي، من خلال ما تدل عليه الأصوات بطبيعتها، لبث إحساسه وشعوره في البيت للمتلقي "(بن زكريا، 1979: 55) فقد جسّد الشاعر صورة شعرية لبيان الشعور الذي في نفسه وقدمها للقارئ بطريقةٍ متناسقة ومتناغمة تجعل القارئ، يُطرِبُ لها ويتشوّق لسماع القصيدة لما لها من ايقاعات صوتية متقاربة ومتوازنة.

أريجٌ كمسكٍ وثغرٌ كسلك به زال نسكي وزاد نحيبي (الديوان، 1969: **111)**

[المتقارب]

جاءت هذه القصيدة في بداية ديوانه، وقد ورد السجع في الشطر الأول بين كلمتي (كمسكٍ - كسلك) وفي الشطر الثاني بين (نسكي- نحيبي) على نفس حرف الروي في الصدر (حرف الكاف) وفي العجز (حرف الياء) ويسمى هذا النوع من السجع بـ (السجع المشطور) أو (التشطير)، حيث نرى أن لكل شطر قافية تختلف عن الشطر الثاني، ومن جماليات هذا البيت أنه استخدم تقطيعاً موسيقياً حيث قسّمه إلى جملٍ متناسقة مما أضاف جرساً موسيقياً تطرب القارئ، وأيضاً نلاحظ بأنه استخدم التشبيه وهو فن بلاغي آخر من علم البيان باستعماله حرف التشبيه (الكاف)، وأيضاً نلاحظ مجيء فن بلاغي آخر وهو (الجناس) بين كلمتي (زال- زاد) وهو غير تام، فالجناس من المحسنات البديعية الجميلة التي تعطي تناغماً صوتياً وجرساً موسيقياً لتشابه الألفاظ وتقارب النطق بهم، فالقارئ يستحسن هذا التقارب الصوتي والتناغم، لسهولة النطق بهم، فقد استخدم الشاعر ألفاظاً واضحة وسهلة، فالاعتدال والتوازن من مقاطع الكلام هو الأصل في هذا الفن والطبع يميل نحو الاعتدال في كل شيء،(الجزري، 1956: 252) فضلاً عن تعلق اللفظ بالمعنى، ومعنى كلمة (أريج):"أراد : الأرج، محركة والأريج والأريجةُ : توهج ريح الطيب"(ابادي، 2008، 46) فقد شبّه رائحته بالمسك دلالة على الطيب والشيء الجميل، أما كلمة (ثغر) تعني :"الثَّغْرُ: من خيار العشب، ويحرك واحده بهاء وكلُّ جَوْبةٍ أعورةِ منفتحةٍ، والفمُ أو الأسنان،أو مُقَدَّمُها"(ابادي، 2008: 216)

فالشاعر جسَّد صورة شعرية جميلة باستخدامه ألفاظاً متناسقة ومتلازمة مع المعنى، تعطي للقارئ انطباعاً حسناً، تجعله يُعجب ويتشوّق لسماع القصيدة، أراد الشاعر عن طريق هذا التوظيف أن يصنع جرساً تطمئن له النفوس وترتاح الآذان لسماعه وتعجب به، وكذلك ليفصح عن براعته واسلوبه في التركيب ودمجها مع بعض، (بركات، 2007: 114) فللشاعر طاقاتٌ لغوية وأساليب تعبيرية جيدة.

شعثٌ رؤوسهم، يبسٌ شفاههم حوصٌ عيونهم، غرثٌ مهازيل (الديوان، 1969: **466)**

[البسيط]

كتب الشاعر هذه القصيدة معارضاً فيها قصيدة (بانت سعاد) للشاعر كعب بن زهير(الديوان، 1969: 461)، ومن المحسنات اللفظية الجميلة التي وردت في هذا البيت، هو السجع في الكلمات التالية : (رؤوسهم – شفاههم - عيونهم) فهي تنتهي بنفس الحرف وهو (الميم) ويسمى هذا النوع من السجع ب (السجع المطرّف) حيث اتفقت المفردات بحرف الروي واختلفت بالوزن، أراد الشاعر أن يزيّن البيت بتناغم موسيقي، وتناسق بالتراكيب، فنلاحظ في تركيب الكلمات فيه نوع من حسن التقسيم، الذي اضاف جمالية وجرساً موسيقياً، ويستحسن السجع أن يكون رصين التركيب وبدون تكلف وكذلك ليس فيه تكرار من غير فائدة حينئذٍ يعد من أفضل أنواع السجع،(القلاش،د.ت : 117) فقد جسّد الشاعر صورة شعرية جميلة حيث استخدم مفردات من اعضاء جسم الإنسان، مما يعطي قوةً وتأكيداً للمعنى، والصورة التي أراد أن يرسمها، فبهذا الوصف، استطاع الشاعر أن يعطي لوحة فنية، تُعْجِبُ القارئ وتجعله يطرب بها، أمّا معاني المفردات فكلمة (شعث) "شَعِثَ شَعَثاً وشُعُوثَةً، فهو شَعِثٌ وأشعثُ، وتشعّثَ: تَلَبّدَ شَعَرُهُ واغْبَرّ والشَّعِثُ: المُغْبرُّ الرأسِ، المنتف الشعر، الحاف الذي لم يدهن"(ابن منظور، د.ت : 142)

أمّا كلمة (حوصٌ)"حوص: حاص الثوبُ يحوصُهُ حَوْصاً وحياصةً: خاطهُ...والحوصُ : ضيقٌ في مُؤخِر العين حتى كأنها خيطت"(ابن منظور، د.ت: 660)

حيث أشار الشاعر الى ضيق عيونهم كتعبير مجازي، أمّا كلمة (غرث) " غَرِثَ كفرِحَ : جاع فهو غرثان من غرثى وغراثى وغِراثٍ، وهي غرثى من غراثٍ، وغرثى الوشاح : دقيقة الخصر، والتغريث: التجويع"(ابادي، 2008: 1180)

فكل هذه الألفاظ تدلُّ على قوة البيت وامكانية الشاعر في اللغة والبلاغة، فهو عالمٌ بالنحو واللغة والتفسير فوظّف هذا العلم في قصائده.

جفْرٌ حوافرهُ، معرٌ قوائمهُ ضُمْرٌ أياطله، والذَّيْلُ عثكول (الديوان، 1969: **463)**

[البسيط]

يعتبر هذا البيت أيضاً من ضمن القصيدة التي عارض بها قصيدة (بانت سعاد) للشاعر (كعب بن زهير)، والتي في مطلعها، يبيّن أثر الحزن في نفس الشاعر، حيث يشكو إلى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) الفراق بينه وبين زوجته، فقد أثرّ ذلك على نفسية الشاعر فالعاطفة واضحة في القصيدة،(رزقي، 2018: 40) فجاء أبو حيان وعارض هذه القصيدة على نفس الوزن والقافية والبحر، حيث ورد السجع في كلمات:

(حوافرهُ – قوائمهُ - أياطلهُ) فهي تنتهي بنفس الروي وبنفس الوزن ويسمى هذا النوع من السجع بـ (السجع المرصع) أو (الترصيع) وهو من أنواع السجع الجميلة من حيث اللفظ، فقد أضاف جرساً موسيقياً وتناغماً ايقاعياً، تطرب القارئ، وتُلهِم النفس وتترك أثراً حسيّاً في نفس القارئ من حيث الصوت والايقاع والانسجام، واتضحت فائدة السجع بإكسائهِ اللفظ حليةً أنيقة ويزيد من قوة المعنى وفخامته واضاف من تأثير الاسلوب في النفس وكذلك استولى على العقول والاسماع (أبو ستيت، 1994: 113)

وفي هذا البيت نلاحظ أيضاً نوع آخر من فنون البلاغة وهو (حسن التقسيم) حيث قسّم البيت إلى جمل متناسقة ومتساوية من حيث عدد الكلمات، وفيها من التركيب الجميل فكل كلمة تقابل كلمة أخرى في الشطر الثاني وهذا مما يسهل النطق بها وتضييف ايقاعاً موسيقياً فالقارئ يُطرب ويتشوق لسماع هكذا ايقاع، وأيضاً نلاحظ بأن الشاعر قد استخدم مفردات متشابه في الوزن وهي (جفرٌ- فهْرٌ-ضُمْرٌ) أمّا معاني الكلمات فكلمة(جفرٌ):" الجَفْرُ من أولاد الشاءِ: ما عظم واستكرش"(ابادي، 2008 : 277) وكلمة (معر): "مَعِرَ الظفرُ كفرح، فهو مَعِرٌ : نَصَلَ من شيءٍ أصابه، والشعر والريش ونحوه : قلَّ، كأمْعَرَ فهو مَعِرٌ.... والأمْعَرُ من الشعر المتساقط ومن الخفاف: الذي ذهب شعرُهُ ووبرُهُ" (ابادي، 2008: 1542) أما كلمة (ضمر) فمعناها : "الضَّمُر: الهزال ولحاق البطن، ضَمَرَ ضموراً،...الرجل الهضيم البطن، اللطيف الجسم "(ابادي، 2008: 981)أمّا كلمة (عثكول) فمعناها : "وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم" (ابن منظور، د.ت: 86)فقد استخدم الشاعر ألفاظاً لها دلالات قوية، من حيث المعاني، والبيت يخلو من الأفعال، فالشاعر استخدم اسماءً فقط مما يدلّ على الثبوت وقوة المعنى. وترابط العلاقة بين اللفظ والمعنى (الدال والمدلول) وهي من أجمل أنواع السجع فقد جسّد الشاعر صورة شعرية جميلة وقوية.

ووجهِ بهيٍّ، وريقٍ شهيٍّ وعرفِ ذكيٍّ، حوى كل طيب (الديوان، 1969**: 111)**

[المتقارب]

ورد السجع في هذا البيت بين الكلمات التالية (بهيٍّ – شهيٍّ - ذكيٍّ) فجميعها تنتهي بحرف الياء، ويسمى بـ (السجع المرصّع) نلاحظ ألفاظه جاءت على نفس الوزن والقافية، وهذه من المحسنات اللفظية الجميلة التي تضيف جرساً موسيقياً وتناسقاً إيقاعياً، فقد عَمِدَ الشاعر إلى استخدام هذه المفردات، لتقوية معنى البيت وتأكيداً للغرض الذي يهدف إليه فهذا التناسق والتماسك في التراكيب، له طابعٌ جمالي، تجعل القارئ يستحسن قراءة القصيدة، فالأصوات الموسيقية المتناغمة يتلذذ بها المتلقي، وحتى من ناحية النطق بها تكون سهلة على اللسان، فهي متساوية ومتوازنة، وأيضاً قسّم البيت إلى قطعٍ متساوية مما اضاف جرساً موسيقياً، فضلاً عن تكرار حرف (الواو)،استعمل الشاعر اساليب متعددة للاستفادة من قوة الاصوات في البيت الشعري إذ وظف

الاصوات عن طريق تكرارها وهو يوحي بشيء من المعنى الباطن من خلال ما تشير اليه الاصوات بطبيعتها لبث شعوره وعواطفه للمتلقي، (بن زكريا، 1979: 55) فقد وظّف الشاعر هذه المفردات والجمل المتناسقة والمتساوية لتجسيد صورة شعرية جميلة، " فالشعر فن من الفنون الجميلة مثله مثل التصوير والموسيقى والنحت....وهو جميل في تخيّر ألفاظه، جميل في تركب كلماته، جميل في توالي مقاطعه، وانسجامها، بحيث تتردد ويتكرر بعضها فتسمعه الآذان موسيقى ونغماً منتظماً"(انيس، د.ت : 5) فهو يؤكد في قصيدته على حبّه للمخاطب مشيراً إلى لهيب الشوق له، وهو يتعذب لبعده، حين شبه الممدوح بالوجه البهي والريق الشهي وفيه كل ما هو جميل ذات صفات حسنة التكرار "

ولعلَّ افتتان العربي بالسجع واحساسه بجمال الايقاع من تكرار حروف المقاطع، وبتكرار الوحدات الصوتية في الفواصل، مع ما يحسّه من جمال في هذا التوازن والتقابل "(الشهراني، 1983: 81) فالانسجام في التراكيب والايقاع الصوتي المتوازن هو الذي يدفع القارئ إلى التلذذ بالنص الشعري، ولن يأتي الشاعر بالتكرار اعتباطاً، وإنما لفائدةٍ تخدم اللفظ والمعنى (الشهراني، 1983: 76) ولتقوية وتأكيد المعنى.

أَطَلْتَ البِعادَ، مَنَعتَ الرِقادَ سلبت الفؤاد، بِحُسْنٍ عجيبٍ (الديوان، 1969: **111)**

[المتقارب]

جاء السجع هنا في حرف (الدال) بالكلمات التالية (البعاد – الرقاد - الفؤاد) ويسمى بـ (السجع المرصّع) أو (الترصيع) جاءت هذه القصيدة في بداية ديوانه وتحتوي أغلب أبياتها على السجع مما أضاف تناغماً صوتياً وجمالاً لفظياً، أمّا من حيث المفردات، فقد اختار ألفاظاً ذات دلالات عميقة، فكلمة الرقاد، تعني : " الرّقدُ: النوم، كالرُّقادِ والرقود، بضمها، أو الرُّقاد : خاص بالليل"(جابر احمد، 2008: 660) مشيراً إلى أن بُعد صاحبه قد منع النوم، وسلب القلب، وحرف الدال من الأصوات المهجورة الشديدة،(انيس، د.ت : 25) فالشاعر أراد أن يعبّر عن شوقه واحساسه بانقطاع حبل الوصال بينهم فاستخدم هذه المفردات لإيصال معنى كامل وقوي من خلال تجسيد صورة خيالية جميلة، ومن الناحية الأخرى فتقسيم البيت تقسيماً متناسقاً ومتوازناً من حيث عدد الكلمات مما اعطى تقطيعاً موسيقياً للبيت وتناغماً ايقاعياً قد تطرب القارئ، ومن الجماليات الأخرى فقد كرر حرف (التاء) في كلمات (أطلت – منعت - سلبت) وهو ضمير الفاعل الذي اتصل بالفعل الماضي، فأيضاً اضاف جوهراً ورونقاً صوتياً، " تكرار الصوت في البيت الشعري يبعث على ايجاد دلالة خفيّة يُريدها الشاعر"(الحسين، 2013: 58) فقد عَمِدَ الشاعر إلى هذه الالفاظ لإيصال معنى يدور في نفسه إلى المتلقي عبر ايقاعات واصوات دلالية، فضلاً عن احداث جرسٍ موسيقيٍ، تطرب السامع، وتترك أثراً في نفسه.

في جيدها غَيدٌ، في قدِّها مَيْدٌ في خدِّها صَيَدٌ، من سادةٍ صِيْدِ (الديوان، 1969: **155)**

[البسيط]

لقد جاء الغزل في ديوان الشاعر بشكل كبير، فنجده يتغزل بالنساء ومنهم زوجته (زمرّد) وتارةً يتغزل بالمذكر، وإلى جانب هذين اللونين نجد له اتجاهاً آخر من الغزل وهو الغزل بالنساء السود، فقد وقع في غرامهنَّ وهام بحبّهنّ، فنظّم قصائد في وصف محاسنهنَّ وقد فضّلهنّ على النساء البيض، وهي فلسفة غريبة.(الديوان، 1969: 64) ومن المحسنات اللفظية الجميلة التي وردت في هذا البيت هو السجع جاء في الكلمات التالية (غيدٌ – مَيْدٌ – صَيَدٌ - صِيْدِ) فهذه الكلمات تنتهي بحرف (الدال) وكذلك قبله حرف (الياء) ويسمّى هذا النوع بـ (السجع المطرّف) فاستخدام الشاعر ألفاظاً متشابه في عدد الأحرف، ونفس عدد الكلمات في الفاصلة الواحدة وكررّ حرف الجر في بداية كل فاصلة، فهذا التشابه والتكرار اضاف للبيت جرساً موسيقياً وتناغماً ايقاعياً، تطرب السامع وتجعله يستحسن سماع القصيدة، فالتركيب المتناسق يضيف جمالية للبيت، فالقارئ ينجذب لهذا التناسق والتركيب الجميل فهي من المحسنات الجمالية المهمة للقصيدة، أما مفردات البيت نلاحظ معنى كلمة (غيد) "غَيِدَ كفَرِحَ : سالت عُنُقُهُ، ولانت أعطافُهُ. والغيداء المتثنيّة ليناً.وقد تغايدت. والأغيد من النبات : الناعم المتثنّي. والمكان الكثير النبات "(الشامي، 1978: 1211) وكلمة (مَيْدٌ) فمعناها : "ميد: مادَ يميدُ مَيْداً وميداناً : تحّرك وزاغَ"(الشامي، 1978: 1566) فالشاعر يستخدم هذه الالفاظ كناية عن الجمال الذي يصف فيها ويصف محاسنها، فقد جسّد الشاعر صورة شعرية، ترسم المرأة الجميلة وما فيها من صفات حسنة، وكلمة(صيد) بمعنى :"الصاد والصِّيدُ داءٌ يصيب الإبل في رؤوسها فيسيل من أُنوفِها مِثلُ الزَّبدِ"(ابن منظور،د.ت : 440) فقد استخدم الفاظاً تفصح عمّا يلوج في نفسهِ.

فمن للغات؟ ومن للثقات؟ ومن للنحاة؟ ومن للنسب؟(الديوان، 1969: **427)**

[المتقارب]

كتب الشاعر هذه القصيدة " في رثاء استاذه ابي عبدالله بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف الانصاري(الشاطبي البلنسي)، وانشدها ارتجالاً"(يعقوب، 2004: 427) حيث ورد السجع هنا في الكلمات التالية : (للغات – للثقات - للنحاة) فهي تنتهي بحرف (التاء) على نفس الروي، مما اضاف تناغماً وتناسقاً صوتياً للبيت، وهو من جماليات المحسنات اللفظية التي عَمِدَ لها الشاعر، لاكساء شعره ثوباً موسيقياً، يُطرب لها القارئ، حيث قطّع البيت تقطيعاً موسيقياً، فهو متوازن ومتناسق من حيث عدد الكلمات، وتقسيم الجمل، ومن الجماليات الأخرى هو (التكرار) فنلاحظ بأن الشاعر قد كرر اسم الاستفهام (من) أربع مرات، وأيضاً كرّر حرف العطف (الواو) ثلاث مرات، فهذا التكرار له مدلوله كما قالت (نازك الملائكة)*:" أن اللفظ

المكرر ينبغي أن يكون وثيق الارتباط بالمعنى العام وإلاّ كان لفظية متكلفة لا سبيل إلى قبولها"(الملائكة، 1978: 264) فالشاعر كان يؤكد على قوة ودلالة المعنى، عندما أشار في بداية القصيدة وذكر كلمة (نُعي) مرتين موضحاً مكانة استاذه الراحل وما له من علم كبير وكان منهلاً للدارسين والباحثين فهو يستفهم ويسأل من سيكون لهؤلاء الدارسين للغة والنحو، وهو من باب تقدير شأن العلماء، و "طبيعي أن يكون للعلماء مكانهم في التأبين والرثاء، إذ كانوا يتصلون بحياة الشعراء اتصالاً مباشراً إما من الوجهة الثقافية العامة وإمّا من الوجهة الدينية"(ضيف، 1955: 70) لما لهم من دور بارز في حياة الأدباء والشعراء وأهل العلم، فقد شاعَ وانتشر هذا الاتجاه من الرثاء على مرِّ العصور للعلماء والفقهاء، ولاسيما علماء اللغة كان النصيب الأكبر لأنهم أكثر اتصالاً بأهل الشعر ومنهم الشعراء(ضيف، 1955: 71).

إذا نلاحظ بأن الشاعر قد رسم صورة شعرية جسّد فيها قيمة ومكانة العلماء لدى الشعراء والأدباء، أمّا من الناحية البلاغية، فالسجع أضاف جمالاً صوتياً وايقاعاً لفظياً له نغمة موسيقية مما تجعل القارئ يعجب ويتشوّق لسماع القصيدة.

المدح :

فطوراً عراقياً، وطوراً يمانياً وطوراً حجازياً، وطوراً أتى مِصْرا(الديوان، 1969: 454)

[الطويل]

قال الشاعرُ يمدح الإمام البخاري (رحمه الله) وكتابه الصحيح (صحيح البخاري) في قصيدة تتكون من أربعة عشر بيتاً على البحر الطويل، قافية (الراء) جاءت في نهاية ديوانه، فالشاعر قد كتب قصائد في مدح الشيوخ والعلماء وفي فضل اساتذته، وشاع هذا النوع في الأندلس بسبب انتشار العلم والأدب في ذلك العصر وكثرة العلماء، فقد ورد السجع هنا بين هذه الكلمات التالية (عراقياً – يمانياً – حجازياً) فجاءت على نفس الوزن والحرف الأخير ونفس عدد الأحرف، ويسمى هذا النوع من السجع بـ (السجع المرصّع) أو الترصيع، إذ سميَ بهذا الاسم تشبيها بالقطع الجميلة المرصعة بالذهب، دلالة على جمالية البيت وما به من تناغمٍ صوتيٍ وجرسٍ موسيقيٍ، تجعل القارئ ينطرب لها، " فالترصيع هنا يضيف مسحة جمالية فضلاً عن السجع، ومما يزيد من جماله أن رويُه جاء على روي السجع وحصل فيه التزام حروفٍ قبل حرف الروي أيضاً"(الطائي، 2013: 143) ففيه أيضاً نوع من التكرار ألا وهو كلمة (طوراً) " فإن تكرار الكلمة يمنح القصيدة نغماً وإيقاعاً موسيقياً يترك في ذهن السامع، ويَمنح النص قوة وصلابة، لأن اللفظة المكررة تؤدي دوراً خاصاً ضمن سياق النص العام "(قاسم، 2007: 169؛ حديد، 2016: 40)

كالشمسِ ظَرْفاً، كالمسكِ عَرْفاً كالخشفِ طرفاً، كالصخر قلباً(الديوان، 1969: 429)

[مخلع البسيط]

قال لسان الدين الخطيب عن هذه المقطوعات، تعد هذه المقطوعات التي تنسب لابي حيان من ابدع ما قاله، (عبّاس، 1983: 85) وهي قليلة في ديوانه، فقد ورد السجع في البيت السابق في الكلمات التالية (ظَرْفاً – عَرْفاً – طَرْفاً – قَلْباً) فنلاحظ أن هذه الكلمات تنتهي بحرف واحد وهو (الألف) ويسمى هذا النوع من السجع بـ (السجع المرصّع) أو (الترصيع) وهو من أجمل أنواع السجع لما له من جرسٍ موسيقي بسبب تناسق وتوازن الكلمات فجاءت الألفاظ على نفس الوزن، ونفس عدد الكلمات ممّا اضاف جمالاً ورونقاً إلى البيت الشعري، وكانت الألفاظ تابعة للمعاني استخدمها الشاعر ليعبر عمّا يلوج في نفسه وهو ا يحسن في فن السجع أن تكون الألفاظ في محلها ولا يأتي بها الناظم اعتباطاً لتتناسق مع نظيراتها في القافيةِ بل لها فائدة،(بن جعفر، د.ت: 2010) فالشاعر استخدم هذه الألفاظ، ليدل على قوة المعنى وايصال الغرض إلى المتلقي، ونلاحظ بأن الشاعر قد استخدم تشبيها جميلاً ومتناسقاً، باستخدام حرف التشبيه (الكاف) فقد أكثر الشاعر من التشبيه في ديوانه، دلالة على قوة الشاعر في اللغة والبلاغة.

المصادر

- الأصوات اللغوية، د. إبراهيم انيس، مكتبة نهضة، مصر، (د. ط) (د. ت).
- أنوار الربيع في أنواع البديع، علي صدر الدين بن معصوم المدني (1052-1120هـ)، حققه : شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان، النجف – العراق،(ط-1)،(1389هـ -1969).
- بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، عبد المتعال الصعيدي، مكتبة الاداب، القاهرة – مصر،
(د - ط)، 1420هـ-1999م.
- البلاغة الاصطلاحية، د. عبده عبدالعزيز قلقيلة، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر، (ط-3)، 1412هـ – 1992م.
- البلاغة العربية اسسها، وعُلُومها، وفُنُونُها، عبدالرحمن حسن حبنكه الميداني، دار القلم – دمشق، دار الشامية – بيروت، (ط - 3)، 1413هـ- 2010م
- تاريخ الادب العربي، أحمد حسن الزيات، دار الشرق العربي، بيروت – لبنان، (د - ط)، (د - ت).

- التبيان في علم البيان المطلع على اعجاز القران، كمال الدين أبو المعالي محمد بن علي الأنصاري السماكي المعروف بابن الزملكاني (651هـ)، تحقيق : د. أحمد مطلوب و د. خديجة الحديثي، مطبعة العاني، بغداد – العراق ، (ط - 1)، 1383هـ -1964م.
- تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القران، ابن أبي الإصبع المصري(585-654هـ) تحقيق : الدكتور حفنى محمد شرف، (د - ط)، (د - ت).
- تيسير البلاغة، أحمد القلاش، (د - ط)، (د - ت).
- الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور، ضياء الدين بن الأثير الجزري، تح :د. مصطفى جواد، و د. جميل سعيد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1375هـ – 1956م.
- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحمد الهاشمي تحقيق : د. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، صيده، بيروت – لبنان، (د - ت).
- دراسات منهجية في علم البديع، د. الشحات محمد أبو ستيت، كلية اللغة العربية – جامعة الازهر، (ط- 1)، 1414هـ – 1994م.
- ديوان أبي حيان الأندلسي، تحقيق : د. أحمد مطلوب، د. خديجة الحديثي، مطبعة العاني، بغداد، (ط - 1)، 1388هـ – 1969م.
- ديوان أبي تمام الطائي، حبيب بن أوس (ت 231هـ)، تح: محي الدين الخياط،(د - ط)، (د - ت).
- ديوان ديك الجن الحمصي، تحقيق : أحمد مطلوب وعبدالله الجبوري، دار الثقافة، بيروت – لبنان،(د - ط)،(د - ت).
- الصبغ البديعي في اللغة العربية، د. أحمد ابراهيم موسى، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة – مصر،(د - ط)، 1388هـ – 1969 م.
- الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم العلوي اليمني، دار الكتب الخديوية،(د - ط)، 1323هـ – 1914م.
- علوم البلاغة، البيان والمعاني والبديع، أحمد مصطفى المراغي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط3، 1414ه – 1993م.
- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 170هـ)، تحقيق د. عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، (ط - 1)، 1420 ه 2004م.

- فن البديع، د. عبدالقادر حسين، دار الشروق، بيروت – لبنان، (ط - 1)، 1403 هـ – 1983م.
- فنون الأدب العربي، فن الغنائي (2) الرثاء، د. شوقي ضيف، دار المعارف،(ط-4)، كورنيش النيل، القاهرة /مصر،1955 .
- القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، تحقيق: أنس محمد الشامي و زكريا جابر احمد، دار الحديث، القاهرة / مصر ، (د -ط)،1429ه-2008م.
- قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة، دار العلم للملايين، بيروت / لبنان، (ط-5) 1978م.
- كتاب الصناعتين الكتابة والشعر، ابو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري، تح : علي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية، (ط - 1)، 1371ه – 1952م.
- الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المئة الثامنة، لسان الدين بن الخطيب، تحقيق : الدكتور احسان عبّاس، دار الثقافة، بيروت – لبنان،(د- ط)،(1983م).
- لسان العرب، ابن منظور، (د- ط)، دار الحديث – القاهرة، 1423ه – 2003م.
- المثل السائر في أدب الكتاب والشاعر، قدمه وعلق عليه : دكتور أحمد الحوفي ودكتور بدوي طبانة، دار النهضة مصر، الفجالة/ القاهرة /مصر، (د- ط)، (د-ت).
- المختار من صحاح اللغة، محمد محيي الدين عبدالحميد و محمد عبداللطيف السبكي، (د- ط)، (د - ت).
- مدخل الى البلاغة العربية علم المعاني ، علم البيان، علم البديع، يوسف أبو العدوس ، دار المسيرة، عمان – الاردن، (ط - 1)، 1427ه – 2007م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت 770هـ)، تح: د. عبدالعظيم الشناوي، دار المعارف، القاهرة – مصر، (ط - 2)،(د - ت).
- معجم البلاغة العربية، د. بدوي طبانه، دار المناره، جدة – السعودية، (ط - 3)، 1408هـ – 1988م.
- معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، مجدي وهبة و كامل مهندس، مكتبة لبنان – بيروت،(ط – 2)، 1981م.
- المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، الدكتورة إنعام نوال عكّاوي مراجعة أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، (ط -3)، (2006).
- معجم شعراء منذ بدء عصر النهضة، د. إميل يعقوب، دار صادر / بيروت – لبنان، (ط-1)، (1425هـ-2004م).

- معجم مقاييس اللغة، لابي الحسين أحمد ابن فارس بن زكريا (ت395)، تح: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، (د- ط)،1399هـ- 1979م.
- المعين في البلاغة (البيان ـ البديع ـ المعاني)، قدري مايو، عالم الكتب، بيروت – لبنان،(ط - 1)، 1420ه-2000م.
- مقامات أبي الفضل بديع الزمان الهمذاني، شرحها وحققها : محمد محي الدين عبد الحميد، تقديم : شريف الحميد، تقديم : شريف، مهرجان القراءة للجميع، (2002)، (د- ط).
- موسيقى الشعر، د. ابراهيم انيس، مكتبة الانجلو المصرية، (ط-2)، 1952 م.
- نقد الشعر، لابي الفرج قدامة بن جعفر(ت 373هـ)، تح : د. محمد عبدالمنعم خفاجة، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، (د - ط)، (د - ت).
- وشي الربيع بألوان البديع في ضوء الاساليب العربية، د. عائشة حسين فريد، دار قباء، القاهرة – مصر،(د -ط)، 2000م.

الرسائل والاطاريح :

- أثر فنون البديع في أداء المعنى في الحديث النبوي الشريف(صحيح البخاري)، محمد علي ابراهيم حسين علي الطائي، اطروحة دكتوراه،(1434هـ-2013م)، كلية الآداب / جامعة الموصل.
- البناء الفني في شعر أبي حيان الغرناطي، محمد الأمين بركات،اطروحة دكتوراه، كلية الاداب واللغات ، جامعة محمد خيضر – بسكره –الجمهورية الجزائرية، غير منشورة، 1440هـ – 1414هـ / 2019 – 2020م. البنية الإيقاعية في شعر الجواهري، مقداد محمد شكر قاسم، رسالة ماجستير، جامعة صلاح الدين، 2007م.
- البنية الإيقاعية في شعر الجواهري، مقداد محمد شكر قاسم، رسالة ماجستير، جامعة صلاح الدين، 2007م.
- جماليات التكرار في ديوان "رجل بربطتي عنق" لنصر الدين حديد،اميره عربي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة،الجمهورية الجزائرية، 1435-1436هـ، 2014م – 2016م.
- التكرار مظاهره وأسراره، عبدالرحمن محمد الشهراني، رسالة ماجستير،غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1404هـ – 1983م.

- الدلالة الصوتية في شعر ابن الفارض، مجدي عبدالرزاق علي الحسين، اشراف الدكتور : محمود خريسات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب / جامعة اليرموك، 2013م.
- قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير –دراسة نقدية، يزيد رزقي ، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي، جمهورية الجزائر، 1438-1439هـ، 2017-2018م .

References:

- A Dictionary of Arabic Terms in Language and Literature, Majdi Wahba and Kamel Muhandis, Library of Lebanon - Beirut, (I-2), 1981 AD.
- A Dictionary of Language Measures, by Abi Al-Hussein Ahmed Ibn Faris Bin Zakaria (d. 395), edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, (d-i), 1399 AH - 1979 AD.
- A dictionary of poets since the beginning of the Renaissance, d. Emile Yaqoub, Dar Sader / Beirut - Lebanon, (I-1), (1425 AH - 2004 AD).
- Al Mohit Dictionary, Majd Al-Din Muhammad Bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi, investigation: Anas Muhammad Al-Shami and Zakaria Jaber Ahmed, Dar Al-Hadith, Cairo / Egypt, (d-i), 1429 AH-2008 AD.
- Al-Ain, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d. 170 AH), investigated by Dr. Abd al-Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, (I - 1), 1420 AH, 2004 AD.
- Al-Mu'in fi Al-Balaghah (Al-Bayan - Al-Badi' Al-Ma'ani), Qadri Mayo, World of Books, Beirut - Lebanon, (I - 1), 1420 AH - 2000 AD.
- Al-Tibayan fi Al-Bayan, who is familiar with the miracles of the Qur'an, Kamal Al-Din Abu Al-Ma'ali Muhammad bin Ali Al-Ansari Al-Samaki, known as Ibn Al-Zamalkani (651 AH), investigation: Dr. Ahmed is required and Dr. Khadija Al-Hadithi, Al-Ani Press, Baghdad - Iraq, (I - 1), 1383 AH - 1964 AD.
- And the spring of the colors of Budaiya in the light of Arab methods, d. Aisha Hussein Farid, Dar Qubaa, Cairo - Egypt, (d - i), 2000 AD.
- Arabic dictionary, D 'dal. Badawi Tabana, Dar Al-Manara, Jeddah - Saudi Arabia, (I - 3), 1408 AH - 1988 AD.
- Arabic rhetoric: its foundations, its sciences, and its arts, Abd al-Rahman Hassan Habanka al-Maidani, Dar al-Qalam - Damascus, Dar al-Shamiya - Beirut, (d - 3), 1413 AH - 2010 AD.

• Arts of Arabic Literature, Lyrical Art (2) Lamentation, d. Shawky Deif, Dar Al Maaref, (I-4), Nile Corniche, Cairo / Egypt.

• Badi'i dye in the Arabic language, d. Ahmed Ibrahim Musa, Dar Al-Kateb Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo - Egypt, (d - I), 1388 AH - 1969 AD.

• Criticism of poetry, by Abu Al-Faraj Qudamah bin Jaafar (d. 373 AH), edited by: Dr. Muhammad Abdel-Moneim Khafaga, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, (d - i), (d - c).

• Diwan Diwan Al-Jin Al-Homsi, investigation: Ahmed Matlab and Abdullah Al-Jubouri, House of Culture, Beirut - Lebanon, (d - i), (d - c).

• Diwan of Abi Hayyan Al-Andalusi, investigation: Dr. Ahmed Matlab, Dr. Khadija Al-Hadithi, Al-Ani Press, Baghdad, (I - 1), 1388 AH - 1969 AD.

• Diwan of Abi Tammam Al-Taei, Habib bin Aws (d. 231 AH), edited by: Muhyi Al-Din Al-Khayyat, (d - i), (d - t).

• Editing Inking in the Poetry and Prose Industry and Explanation of the Miracle of the Qur'an, Ibn Abi Al-Asba' Al-Masry (585-654 AH) Investigation: Dr. Hefta Muhammad Sharaf, (D-T), (D-T).

• Evidence in the Sciences of the Qur'an, Imam Badr al-Din Muhammad bin Abdullah al-Zarkashi (745-794 AH), investigation: Abi al-Fadl al-Damiati, Dar al-Hadith, Cairo / Egypt, (d. i) (1427 AH - 2006 AD).

• History of Arabic Literature, Ahmed Hassan Al-Zayat, Dar Al-Sharq Al-Arabi, Beirut - Lebanon, (d - i), (d - c).

• idiomatic rhetoric, d. Abdo Abdel Aziz Qalqilah, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo - Egypt, (I-3), 1412 AH - 1992 AD.

• In order to clarify to summarize the key in the sciences of rhetoric, Abdel Mutaal Al-Saidi, Library of Arts, Cairo - Egypt, (D - I), 1420 AH-1999 AD.

• Introduction to Arabic rhetoric, science of meanings, science of statement, science of Budaiya, Youssef Abu Al-Adous, Dar Al-Masira, Amman - Jordan, (I - 1), 1427 AH - 2007 AD.

• Issues of Contemporary Poetry, Nazik Al-Malaika, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut / Lebanon, (I-5) 1978 AD.

• Jawaher Al-Balagha in Al-Ma'ani, Al-Bayan and Al-Bada'i, Ahmed Al-Hashemi Investigation: Dr. Youssef Al-Sumaili, Al-Asriya Library, Saida, Beirut - Lebanon, (D - T).

• Lights of Spring in the Kinds of Budaiya, Ali Sadr Al-Din Bin Masum Al-Madani (1052-1120 A.H.), Edited by: Shaker Hadi Shukr, Al-Numan Press, Najaf - Iraq, (I-1), (1389 A.H.-1969).

- Linguistic sounds, d. Ibrahim Anis, Nahda Library, Egypt, (Dr. I) (D. T.).
- Lisan Al-Arab, Mujamed bin Makram bin Ali Abu Al-Fadl Jamal Al-Din bin Manzur (died 711 AH), Dar Al-Maaref, Nile Corniche, Cairo - Egypt, edited by: Abdullah Ali Al-Kabeer, Muhammad Ahmed Hassaballah, Hashem Muhammad Al-Shazly, (I-1), (D - T).
- Maqamat Abi al-Fadl Badi' al-Zaman al-Hamadhani, explained and verified by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, presented by: Sharif al-Hamid, presented by: Sharif, the Reading Festival for All, (2002), (Dr. i).
- Music of poetry, d. Ibrahim Anis, The Anglo-Egyptian Library, (I-2), 1952 A.D.
- Systematic studies in Budaiya science, d. Al-Shahat Muhammad Abu Steit, Faculty of Arabic Language - Al-Azhar University, (I-1), 1414 A.H. - 1994 A.D.
- Tayseer Al-Balaghah, Ahmed Al-Qalash, (D - I), (D - T).
- The art of Budaiya, d. Abdul Qadir Hussein, Dar Al-Shorouk, Beirut - Lebanon, (I - 1), 1403 AH - 1983 AD.
- The Battalion Latent in Who We Meet in Andalusia from the Eight Hundred Poets, Lisan Al-Din Bin Al-Khatib, investigation: Dr. Ihsan Abbas, House of Culture, Beirut - Lebanon, (D-T), (1983 AD).
- The Book of the Two Industries, Writing and Poetry, Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahel Al-Askari, edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, House of Revival of Arabic Books, (I - 1), 1371 AH - 1952 AD.
- The Chosen One from Sahih Al-Lughah, Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid and Muhammad Abdul-Latif Al-Sabki, (Dr-i), (D-T).
- The Detailed Lexicon in the Sciences of Rhetoric, Al-Badi'a, Al-Bayan and Meanings, Dr. In'am Nawal Akkawi, reviewed by Ahmad Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, (I-3), (2006).
- The Great Mosque in the Industry of the System from Al-Kalam and Al-Manthur, Dia Al-Din Bin Al-Atheer Al-Jazari, edited by: Dr. Mustafa Jawad, and Dr. Jamil Saeed, Iraqi Scientific Academy Press, 1375 A.H. - 1956 A.D.
- The Lighting Lamp in Gharib Al-Sharh Al-Kabeer by Al-Rafei, Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Maqri Al-Fayoumi (d. 770 AH), edited by: Dr. Abdul-Azim Al-Shennawi, Dar Al-Maaref, Cairo - Egypt, (I - 2), (D - T).

• The model that includes the secrets of rhetoric and the sciences of the realities of miracles, Yahya bin Hamza bin Ali bin Ibrahim Al-Alawi Al-Yamani, The Khedive Book House, (d - I), 1323 AH - 1914 AD.

• The proverb in the literature of writers and poets, presented and commented on by: Dr. Ahmed Al-Hofi and Dr. Badawi Tabana, Dar Al-Nahda Egypt, Faggala/Cairo/Egypt, (Dr. T), (D. T.).

• The Sciences of Rhetoric, Al-Bayan, Al-Ma'ani and Al-Bada'i, Ahmed Mustafa Al-Maraghi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 3rd edition, 1414 AH - 1993 AD.

• The Treasury of Literature and the Goal of God, by Abu Bakr bin Ali bin Abdullah, known as Ibn Hajjah Al-Hamawi (373 AH), edited by: Dr. Kawkab Diab, Dar Sader, Beirut - Lebanon, (I - 2), 1425 AH - 2005 AD.

Theses:

• Repetition, its manifestations and secrets, Abd al-Rahman Muhammad al-Shahrani, a master's thesis, unpublished, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 1404 AH - 1983 AD.

• The aesthetics of repetition in the book "A Man with Two Necks" by Nasr El-Din Hadid, Amira Arabi, a master's thesis, unpublished, Faculty of Arts and Languages, Mohamed Khider University, Biskra, Algeria, 1435-1436 AH, 2014 - 2016 AD.

• The Artistic Structure in the Poetry of Abu Hayyan Al-Gharnati, Muhammad Al-Amin Barakat, PhD thesis, Faculty of Arts and Languages, University of Muhammad Khider - Biskra - Republic of Algeria, unpublished, 1440 AH - 1414 AH / 2019 - 2020 AD.

• The impact of the Budaiya arts on the performance of meaning in the Noble Hadith (Sahih Al-Bukhari), Muhammad Ali Ibrahim Hussein Ali Al-Taie, PhD thesis, (1434 AH - 2013 AD), College of Arts / University of Mosul.

• The phonemic significance in the poetry of Ibn Al-Farid, Majdi Abdel-Razzaq Ali Al-Hussein, supervised by Dr: Mahmoud Khreisat, Master's thesis, unpublished, Faculty of Arts / Yarmouk University, 2013 AD.

• The poem of Bant Suad by Kaab bin Zuhair - a critical study, Yazid Rizki, Master's thesis, Faculty of Arts and Languages, Larbi bin M'hidi University, Republic of Algeria, 1438-1439 AH, 2017-2018 AD.

• The Rhythmic Structure in the Poetry of Al-Jawahiri, Miqdad Muhammad Shukr Qassem, Master Thesis, Salah al-Din University, 2007.